

أخبار سوريا \_ التحالف الدولي يبدأ عملياته العسكرية في سوريا، والمجاهدون يدمرن ثلات دبابات ويسقطون طائرة حربية لقوات النظام \_ (2014-9-23)

الكاتب : نور سوريا بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 23 سبتمبر 2014 م

المشاهدات : 5559



#### عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

123 قتيلاً ضحايا قصف قوات الأسد والتحالف الدولي، ووقفات احتجاجية في سوريا تطالب بوقف الضربات الدولية، والمجاهدون يدمرن ثلات دبابات وطائرة حربية للنظام، بالمقابل الفصائل الثورية تستنكر التدخل في سوريا وتوجه نصائح عامة للمقاتلين لتفادي ضربات التحالف الدولي، من جهة.. الائتلاف السوري المعارض يفتح مكتبه في إدلب.



الفعاليات والاحتجاجات:

وقفات احتجاجية في سوريا تطالب بوقف الضربات الدولية:

شهدت مناطق عديدة في سوريا اليوم مظاهراتٍ ووقفات احتجاجية نددت بالتدخل الدولي والضربات الجوية التي نفذتها مقاتلات تابعة للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، ففي ريف إدلب الجنوبي خرجت عدة مظاهرات في بلدات حاس وكفروما نددت بالضربات الجوية ومقتل عدد من المدنيين بينهم نساء وأطفال، وفي كفر تخاريم خرجت مظاهرات تحمل شعار "لا إرهاب يعلو فوق إرهاب الأسد"، وكذلك بلدات في ريف حلب الشمالي شهدت وقفات احتجاجية نددت بتجاهل مجازر بشار الأسد، وطالبت بوقف الضربات. يُذكر أنَّ المقاتلات التابعة للتحالف الدولي نفذت عدة غارات في ريف إدلب وريف حلب والرقة ودير الزور والحسكة.

**جرائم النظام الأسدية:**

**ضحايا القصف:**

**123 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)**

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الثلاثاء 123 شخصاً معظمهم في حلب ومن بين القتلى 8 نساء و7 أطفال وشخاص تحت التعذيب.

**وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:**

في حلب 57 شخصاً بينهم 50 قتيلاً في غارات قوات التحالف على ريف المهندسين وهم من جبهة النصرة، وفي إدلب قتل 19 شخصاً بينهم عشرة قتلى مدنيين في غارات لقوات التحالف على كفردريان وأحد عشر قتيلاً من جبهة النصرة، وفي دمشق وريفها قتل 22 شخصاً، وفي حمص قتل 7 أشخاص، بينهم ستة قتلى من البدو سقطوا في غارات التحالف على جبل الشاعر، وفي درعا قتل 3 أشخاص، وفي دير الزور قتل 4 أشخاص، وفي حماة قتل شخص واحد.

**مناطق القصف:**

في دمشق وريفها، شنَّ الطيران الحربي والمروحي الأسدية سبع غارات جوية على مدينة عدرا، وقصف الطيران الأسدية بلدة الدخانية المحررة بغاز الكلور السام؛ ما أسف عن وقوع إصابات.

وفي إدلب، شنت طائرات أمريكية عدّة غارات جوية فجر اليوم على بلدة كفردريان، الواقعة قرب مدينة سرمندا الحدودية مع تركيا، مستهدفة موقع لجبهة النصرة، فيما استهدفت غارات أخرى مدنيين.

أما في حلب، فقد ألقى الطيران المروحي الأسدية أربعة براميل متفجرة على محيط بلدة "المنطار" وقرية تل الوز بريف حلب الجنوبي. في حين قصف الطيران الحربي التابع لقوات الأسد مقرات لتنظيم الدولة في قريتي تل الأحمدية والعالية بريف الحسكة الشمالي، بينما قصف طيران التحالف الدولي مدينة الهول الواقعة شرقي الحسكة. وفي دير الزور، قصف الطيران الحربي الدولي موقع لتنظيم الدولة في مدينة البوكمال بأكثر من 22 غارة جوية.

**عمليات المجاهدين:**

**نصائح عامة للفصائل السورية لتفادي ضربات التحالف الدولي:**

أصدر قائد الجناح العسكري لحركة أحرار الشام الإسلامية؛ "أبو صالح طحان" تعليماتً تضمن نصائح عامة و مهمة، وتدابير احتياطية للمقاتلين في سوريا، من أجل عدم تعريض أنفسهم لمخاطر الضربات الجوية التي تشنّها مقاتلات التحالف الدولي، وتضمن التعليمات توصياتٍ بإخلاء المقرات والورشات والمعسكرات، والإبقاء على ما يلزم لحراستها، مع الحفاظ على مناطق الرباط لمنع أي تقدم لقوات الأسد، بالإضافة إلى إبعاد أجهزة التواصل الفضائية واللاسلكية عن المقرات، وعدم

تشغيلها إلا للضرورة القصوى، وإخفاء وتمويه الأسلحة الثقيلة، وتغيير أماكنها، مع إخبار المدنيين المتواجددين بالقرب من المقرات بالابتعاد عنها، يُذكر أنّ قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة شنت صباح اليوم ما يقارب الخمسين غارة، استهدف بعضها مقرات تابعة لجبهة النصرة، وبعضها أصاب تجمعاتٍ مدنية، وأسفرت عن سقوط شهداء من "النصرة" ومن المدنيين.

#### حركة حزم ترفض التدخل الخارجي في سوريا:

أصدرت حركة حزم، إحدى الفصائل الثورية العاملة في سوريا، بياناً استنكرت فيه ما أسمته "التدخل الخارجي في سوريا" وما تم اليوم من ضربات جوية نفذتها مقاتلات تابعة للتحالف الدولي، وأكّدت الحركة في بيانها أنّ الضربات خلفت 11 شهيداً مدنياً في ريف إدلب و5 شهداء في ريف حمص، وأضافت أنّ هذه الهجمات تُعتبر اعتداءً على السيادة الوطنية ونبيلاً من الثورة السورية، وأنّ تجاهل المجتمع الدولي لمطالب تسلیح الجيش الحر دون قيود ما هو إلا نذير خراب سيطال المنطقة كلها، وأنّ المستفيد الوحيد من هذه الضربات هو نظام الأسد، طالما لا توجد استراتيجية واضحة لإنقاذها.

#### إسقاط طائرة حربية في دمشق وريفها:

سيطر المجاهدون على موقع لقوات الأسد على جبهة الطيبة بالغوطة الغربية، وتصدوا لمحاولة تسلل تلك القوات لبلدة البلاطية وقتلوا عدداً منهم، وأسرّوا ضابطاً وعدداً من الجنود خلال اشتباكات معهم على جبهة عدرا، كما سيطروا على معمل السكر في محيط المدينة وقتلوا 7 عناصر من قوات الأسد، على صعيد متصل، أُسقط المجاهدون طائرة حربية من نوع سوخوي، كانت تحلق في سماء الغوطة الغربية بريف دمشق، عقب استهدافها بالرشاشات الثقيلة في سماء بلدة الطيبة، وسقطت قرب تل بزاق بريف دمشق الغربي.

#### تمهير دبابة وقتل 25 عنصراً من قوات الأسد في حماة:

دمر المجاهدون دبابة لقوات الأسد، وقتلوا 25 جندياً خلال هجوم على ثكنة قلعة الرحية في ريف حماة الشرقي، كما نصبووا كميناً لمجموعة من قوات الدفاع الوطني التّشبيحية على الطريق الواصل بين الزلاقيات وشليوط؛ ما أسفّر عن مقتلهم جمِيعاً بعد تفجير لغم أرضي بسيارتهم، ودمروا دبابة T72 لقوات الأسد في حاجز الزلاقيات بريف حماة الشمالي، بعد استهدافها بصاروخ تاو، ضمن معركة "رد الطغيان"، وتمكنوا من السيطرة على قرية تل الرحية في ناحية الحمرا بالريف الشرقي بعد اشتباكات مع قوات الأسد.

#### إلقاء القبض على لصوص سرقة وقتل عناصر الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون دشماً لقوات الأسد في حي سيف الدولة بمدينة حلب ما أدى إلى مقتل جميع العناصر، ودمروا موقعاً لقوات الأسد في حي ميسلون وقتلوا عدداً من عناصرها، كما ألقوا القبض على ستة لصوص، في حي الإنذارات، ممن كانوا يسرقون "أبساط الكهرباء" وأبراج الإتصالات "إم تي إن" و "سيرياتيل"، حيث تم تسليمهم للجهات المختصة.

#### تمهير دبابة لقوات الأسد في إدلب:

تمكن المجاهدون من تدمير دبابة T72 لقوات الأسد على جبهة جبل الأربعين، قرب مدينة أريحا في ريف إدلب الغربي، وأوقعوا طاقم الدبابة قتيلاً، عقب استهدافها بصاروخ تاو المضاد للدروع.

#### بدء معركة نصر من الله وفتح قريب في القنيطرة:

أعلنت عدة فصائل مجاهدة على الأرض بـ"بدء معركة نصر من الله وفتح قريب" لتحرير عدة مواقع عسكرية تابعة للواء 90 في ريف القنيطرة.

## التحالف الدولي يبدأ عملياته العسكرية في سوريا:

### **بيان صحفي للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية**

بدأ التحالف الدولي فجر اليوم الثلاثاء خطوات عملية يُؤمل أن تكون لمساعدة الشعب السوري ودعمه في حربه ضد الإرهاب المتمثل بتنظيم "الدولة الإسلامية" ونظام الأسد على حد سواء، لقد جاءت هذه الخطوة جزئية ومتاخرة جداً، وكان يجب أن تُتخذ في وقت مبكر من عمر الثورة السورية وبشكل يستهدف منبع الأزمة ويحول دون تفاقم الوضع ووصوله إلى ما هو عليه.

بداية، يتقدم الائتلاف الوطني بالتعازي لذوي المدنيين الذين استشهدوا في بلدة "كفربيان" بريف إدلب جراء غارات قوات التحالف على التنظيمات المستهدفة في سوريا، وإن يحمل الائتلاف مسؤولية سقوط ضحايا من المدنيين للتنظيمات الإرهابية التي اعتمدت أساليب النظام في التحصّن بين المدنيين؛ فإنه يطالب قوات التحالف الدولية بتحديد أهدافها بدقة وإعطاء الأولوية لسلامة المدنيين في كل الأحوال.

كما يدعو الائتلاف التحالف الدولي للتوجيه ضربات عسكرية لمراكز النظام وتنظيم الدولة على حد سواء، فنظام الأسد هو السبب، وتنظيم الدولة هو النتيجة، ولا يمكن معالجة النتائج إلا بمواجهة الأسباب، فإذا لم يبادر التحالف لضرب النظام اليوم، فإنه سيضطر لتكرار هذه العملية كل سنة، أو سنتين، لأن منبع الإرهاب موجود بوجود الأسد ولن يزول إلا بزواله، يؤكد الائتلاف بأن دعم الجيش السوري الحر وتطوير أدائه القتالي هو السبيل لنجاح الضربات الجوية وتحقيق أهدافها، وأن التعاون بين هاتين القوتين سيسهل اجتثاث نظام الأسد ويفضي على التنظيمات المتطرفة المرتبطة به.

إن انتقال سوريا إلى نظام حكم ديمقراطي مدني يحقق تطلعات الشعب السوري؛ هو الضمانة الحقيقية للقضاء على الإرهاب في المنطقة وتأمين استقرارها، فلا يمكن الانتصار في هذه الحرب بالقوة العسكرية وحدها، وإنما يتطلب ذلك استراتيجية تشمل المكونات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويمكن للمجتمع الدولي أن يدعم هذه العملية على أن يقودها السوريون، بما يخدم مصالحهم ويحقق تطلعاتهم.

أخيراً، يحذر الائتلاف من استغلال نظام الأسد للحرب التي يشنها المجتمع الدولي على الإرهاب، في التصعيد من عملياته العسكرية ضد المدنيين وارتكاب المزيد من المجازر في باقي المناطق السورية، في مسعى لإحراز أي تقدم على حساب المعارضة.

الرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى، والحرية للمعتقلين، عاشت سوريا، وعاش شعبها حراً عزيزاً.

### **الائتلاف السوري المعارض يفتتح مكتبه في إدلب:**

افتتح نصر الحريري، الأمين العام للائتلاف الوطني السوري، اليوم الثلاثاء، ومحمد قداح، نائب رئيس الائتلاف، والوفد المرافق له مكتباً للائتلاف في سراقب بإدلب، وقال "قداح"، أثناء الافتتاح: إن "وظيفة هذا المكتب تتحضر في إطار الرقابة والتنسيق مع المواطن السوري داخل إدلب بشكل عام، والتعرف على الاحتياجات التي يريدها السوريون عن قرب"، وأضاف: "إننا وفي القريب العاجل سنكون جميعاً داخل المدن السورية لنقوم على خدمة إخواننا السوريين، ونقدم لهم ما يحتاجون من العون، لنقوى بهم ونحقق مبادئ العدالة والقانون التي خرج السوريون لتكريسها"، بدوره، تابع "الحريري": إن "سلسلة افتتاح هذه المكاتب في المدن السورية، ليست نهاية المطاف بل هي عنوان لمرحلة، وإن الهدف الرئيسي من فتح مثل هذه المكاتب هو السعي لتنظيم أكثر دقة، وتدعم جسور التواصل ما بين القيادات السياسية والقيادات المدنية والعسكرية في كافة المدن السورية، من أجل استعادة مقود القرار السياسي الذي تحاول المصالح الدولية اختطافه من يد

السوريين".

لن ثق بضربات تجاهل الأسد وتحول سوريا لثكنة عسكرية:

أثناء اللقاء نصر الحريري الأمين العام للائتلاف الوطني السوري ومحمد قداح نائب الرئيس والوفد المرافق ألوية وكتائب الجيش السوري الحر عند زيارته لريف إدلب وحلب، وبعد توجيه التحالف الدولي ضرباته العسكرية لكتائب جبهة النصرة وتنظيم داعش، قال الحريري أثناء اللقاء: "من المؤسف وبعد قتل مئات الآلاف واعتقال أمثالهم من الأهالي وإجبار البعض على الالتحاق بموكب التسلیح الذي فرضه إرهاب الصمت الدولي على مجازر قطuan الأسد بحق السوريين، أن تمطرنا طائرات التحالف الدولي بأنصاف القرارات والحلول، متجاهلة في عملياتها العسكرية أصوات ملايين السوريين المعانين من إرهاب الأسد وقطعاً، لن يثق السوريون بهذه الضربات إذا لم تخضع إرهاب الأسد للمحاسبة وراحت تعالج العرض وتترك المرض المسؤول عن إنتاج الإرهاب، إن هذه الضربات العسكرية إن أصرت على تجاهل الأسد، فأحد لن يستطيع تفسيرها إلا أنها محاولة إنتاج وتأهيل للأسد وعصابته التي تحصد كل يوم حياة العشرات من الأبرياء".

لا بد من وجود حكومة معتدلة لضمان اجتثاث أسباب الإرهاب:

أكَدَ رئيس الائتلاف الوطني السوري هادي البحرة أن: "الجيش الحر لن يستطيع أن يكسب معركته ضد إرهاب (داعش) ونظام الأسد في ذات الوقت من خلال الضربات الجوية لوحدها"، مشيراً إلى أن "تدريب المقاتلين وتسلیحهم لن يعطيهم وحدهم سبل النصر على الإرهاب، وشدد على ضرورة "وجود حكومة سورية معتدلة لضمان اجتثاث الأسباب الجذرية وعدم عودتها وردها على أعقابها"، وأعاد البحرة - خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في مقر المراسلين داخل الأمم المتحدة - التأكيد على "الحاجة لحماية المدنيين من القصف الجوي البربري الذي يقدم عليه نظام الأسد، وال الحاجة إلى أسلحة متطرفة وصواريخ مضادة للطائرات للحؤول دون استمرار قصف نظام سورية تتعرض له تهديدات كبيرة تتعرض لها من المجموعات الإرهابية" مضيفاً إن: "هذه التهديدات تطال المنطقة والعالم بأسره".

نظام أسد:

واشنطن نسقت مع النظام السوري قبل توجيه الضربات الجوية بسوريا:

كشفت وزارة الخارجية بالنظام السوري،اليوم الثلاثاء، أن واشنطن أبلغتها مسبقاً بعزمها توجيه ضربات إلى موقع مسلح تنظيم "دولة العراق والشام" في الأراضي السورية، وقالت الوزارة، في بيان لها نقلته وكالة الأنباء الرسمية السورية "سانا": "بالأمس تلقى وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم رسالة من نظيره الأمريكي جون كيري، عبر وزير خارجية العراق، يبلغه فيها أن أمريكا تستهدف قواعد داعش" وبعضاً موجود في سوريا".

وأضاف البيان: إن "الجانب الأمريكي أبلغ مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة بالأمس بأنه سيتم توجيه ضربات لتنظيم داعش الإرهابي بالرقة"، وتتابع قائلاً: إن "سوريا إذ تؤكد أنها كانت وما زالت تحارب هذا التنظيم في الرقة ودير الزور وغيرهما من المناطق فإنها لم ولن تتوقف عن محاربته، وذلك بالتعاون مع الدول المتضررة منه بشكل مباشر وعلى رأسها العراق".

كما أكدت الخارجية السورية، على دعمها أي جهد دولي يصب في محاربة ومحاربة "الإرهاب"، مشددةً أن ذلك يجب أن يتم مع الحفاظ الكامل على حياة المدنيين الأبرياء وتحت السيادة الوطنية ووفقاً للمواثيق الدولية، بدوره قال سفير النظام السوري لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، إن السفيرة الأمريكية لدى المنظمة الدولية سامانثا باور أبلغته شخصياً مسبقاً بضربات جوية أمريكية وعربية وشيكية ضد أهداف لتنظيم "الدولة" في سوريا قبيل ساعات من بدء الضربات.

### الأمم المتحدة تستعد لنزوح 400 ألف كردي سوري إلى تركيا:

أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، أنها تضع خططاً لاحتمال فرار كل سكان بلدة كوباني (الكردية) في سوريا وعددهم 400 ألف إلى تركيا هرباً من تقدم المسلحين، وقالت المفوضية، اليوم الثلاثاء، في بيان نقلته وكالة "رويترز": إن نحو 138 ألف لاجئ سوري كردي دخلوا الأراضي التركية، في لجوء جماعي بدأ الأسبوع الماضي، وإن نقطتي عبور حدوديتين ما زالتا مفتوحتين، وأضافت المتحدثة باسم المفوضية ميليسا فليمينغ: "نستعد لفرار كل السكان إلى تركيا، سكان كوباني عددهم 400 ألف نسمة".

### إعادة محول كهربائي، في حي الفردوس:

تم إعادة تأهيل محول كهربائي، في حي الفردوس، من قبل عمال المجلس المحلي لمدينة حلب، بعد توقفها عن العمل مدة شهر كامل، في حين عاد عمال النظافة للعمل في أحياط حلب، بعد توقفهم مدة يومين؛ بسبب تأخر الرواتب. وقامت شعبة الكهرباء أيضاً بصيانة خطوط المتوسط، والشبكات الكهربائية المتضررة، في حي الشعار ومساكن هنانو؛ نتيجة القصف المتكرر، والإدارة العامة للخدمات قامت بتصليح شبكة المياه الرئيسية، عند دوار جسر الحج.

### الأمن التونسي يقتل متسللاً سورياً على الحدود مع ليبيا:

قتل سوري وأصيب أربعة آخرون، برصاص الحرس الوطني (الدرك التونسي)؛ أثناء محاولة تسلل من تونس إلى ليبيا، وقال مصدر أمني تونسي: إن دورية للحرس الوطني قامت بإطلاق النار على سيارة لم تمتثل لإشارة التوقف بالمنطقة العسكرية العازلة في بنقردان (جنوب شرق) على الحدود التونسية الليبية، وأكدت وزارة الداخلية، تعقيباً على الحادث ضرورة الامتثال لأوامر التوقف، لاسيما في المناطق الحدودية والعسكرية العازلة، من جانبه، أفاد مصدر طبي بالمستشفى الجهي في بنقردان في تصريح بأنه تم استقبال خمسة سوريين جرحى برصاص، فارق أحدهم الحياة، متأثراً بجروحه، وذكر أحد المصايبين، أنه كان ورفاقه ضمن 13 شخصاً يحاولون العبور على متن سيارة إلى ليبيا بهدف الهجرة عن طريق المياه الإقليمية إلى إيطاليا.

### المواقف والتحركات الدولية:

#### "الأردن والسعودية والإمارات والبحرين" تؤكد مشاركة طائراتها في قصف قوات التحالف الدولي على موقع في سوريا:

أكدت كل من الأردن والسعودية والإمارات والبحرين مشاركتها في الغارات الجوية التي شنتها قوات التحالف الدولي على "موقع لتنظيم الدولة" في سوريا .

جاء تأكيد الأردن على لسان وزير الدولة لشؤون الإعلام والمتحدث الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني حيث قال: "شاركتنا وهذه المشاركة تأتي كجزء من القضاء على الإرهاب في عقر داره".

من جهتها أعلنت السعودية مشاركة قواتها الجوية في الهجمات التي شنتها الولايات المتحدة اليوم على تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا، وقال مصدر سعودي مسؤول إن القوات الجوية الملكية السعودية شاركت في عمليات عسكرية في سوريا ضد تنظيم "داعش" بهدف "دعم المعارضة السورية المعتدلة ضمن تحالف دولي للقضاء على الإرهاب الذي يعتبر داء مميتاً، ولدعم الشعب السوري الشقيق لاستعادة الأمن والوحدة والتطور لهذا البلد المنكوب".

وقال بيان رسمي نشرته وكالة الأنباء الرسمية البحرينية إن "تشكيلات من سلاح الجو الملكي البحريني وبالاشتراك مع

القوات الجوية الشقيقة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والقوات الحليفة والصديقة قد قامت في الساعات الأولى من اليوم الثلاثاء بضرب وتدمير عدد من المواقع والأهداف المنتخبة للجماعات والتنظيمات الإرهابية ضمن الجهد الدولي المتعلق بحماية الأمن الإقليمي والسلام الدولي".

كما أعلنت وزارة الخارجية الإماراتية، مساء اليوم الثلاثاء، أن "القوات الجوية لدولة الإمارات العربية المتحدة شنت أولى ضرباتها ضد داعش مساء أمس" الاثنين. وأشارت الوزارة، في بيان نشرته وكالة الأنباء الإماراتية، إلى أن "العملية جرت بالتنسيق مع القوات المشاركة في الجهود الدولية ضد داعش".

وقال مسؤول أمريكي طلب عدم نشر اسمه إن السعودية والإمارات والأردن والبحرين شاركوا في الغارات الجوية الأمريكية على سوريا لكنه لم يكشف عن الدور المحدد لكل دولة في العمليات العسكرية.

#### آراء المفكرين والصحف:

#### فضائح كتب التدريس السورية:

#### سلمان مصالحة

تعكس الكتب التدريسية التوجهات الاجتماعية، الثقافية والسياسية للمجتمع الذي توضع فيه هذه المناهج، كما إنّه، وبالاستناد إلى هذه المناهج يتم تنظيم المعارف الأساسية التي تفرضها السلطة المركزية على الأجيال القادمة، ويتم توريث القيم الأخلاقية السائدة للأجيال القادمة، في الآونة الأخيرة قمت بفحص بعض كتب التدريس في المناهج السورية، وما سأورده هنا من المناهج السوري قد يندرج على بلدان أخرى في العالم العربي، وسأترك للقارئ حرية المقارنة مع المناهج العربية في البلدان الأخرى، إنّ حقيقة وجود مئاتآلاف القتلى والجرحى وملايين اللاجئين السوريين الذين تفرقوا أيدي سبأ في أربع جهات الريح، لا تثير أيّ انطباع لدى واضعي المناهج التدريسية، على ما يبدو، فإنّ النظام، في كل أذرعه، يعيش في حالة من الإنكار التامّ وهو مستمرّ في غيّه المتواتر منذ عقود طويلة.

ففي أحد الكتب التدريسية للصفوف السابعة في المدرسة الابتدائية، يُطلب من التلاميذ السوريين كتابة إنشاء، وهو هو وصف المهمة الملقاة على التلاميذ، مقتبسة من المنهج التدريسي السوري: "استوقفتك الصور التي تُعرض على شاشة التلفاز، والتي تصور مجازر الصهاينة في فلسطين المحتلة"، وبعد هذه المقدمة يُطلب من التلميذ أن يكتب إنشاءه: "اكتب نصاً ذاتياً من مقطعين تصف فيه مشاعرك تجاه عدو لا يفرق بين طفل وشيخ وشاب!"، مما الذي سيفكر فيه التلميذ السوري؟ أين العدو، ومن هو الذي لا يفرق بين طفل وشيخ وشاب، هل سيفكر، مثلاً، بالطفل حمزة الخطيب، هل سيفكر بالشباب والشيوخ الآخرين من حوله والذين لا يفرق بينهم العدو؟ (الحياة)

#### ارتفاع معدل الفقر في سوريا إلى 89.4%:

#### د.رشاد عبده

بلغت خسائر الاقتصاد السوري خلال السنوات الثلاث الماضية وفقاً لتقديرات عدد من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة وكذا بعض من الخبراء وال محللين الاقتصاديين نحو 159.8 مليار دولار، تحمل القطاع الخاص الجانب الأكبر منها والتي قدرت بحوالي 112 مليار دولار فيما بلغت خسائر القطاع العام 47.8 مليار دولار، كما انخفض إجمالي الناتج المحلي للبلاد خلال ذات الفترة من 60 مليار دولار في عام 2010 إلى نحو 33 مليار دولار فقط في عام 2013 ومن المتوقع انخفاضه في نهاية عام 2014 ليصل إلى 28.3 مليار.

وقد انخفض كذلك احتياطي البنك المركزي السوري من العملات الأجنبية خلال هذه السنوات بنسبة بلغت 67%， وارتفاع معدل التضخم بشكل كبير ليبلغ في عام 2013 نحو 88.6% وهو العام الذي ارتفعت فيه أسعار المواد الغذائية والمشروبات

إلى 107.9%， "ورغم ذلك فقد شك البعض في هذه الأرقام باعتبارها مأخوذة من مصادر حكومية سورية..." وهو الأمر الذي دعا بعض وكالات الأمم المتحدة المتخصصة إلى القول بأن سوريا قد خسرت خلال السنوات الثلاث الماضية ما كانت قد حققته خلال عدة عقود سابقة.

وربما تكون من أدق وأكفاء التقييمات التي ترصد الوضع الاقتصادي لدولة ما وأصدقها هو ما تصدره الأمم المتحدة ومنظماتها من بيانات ومؤشرات وتقارير، لذا فقد كان من أهم التقارير في شأن، وأوضح التقرير كذلك انخفاض إجمالي الناتج المحلي السوري إلى ما دون الـ 26 مليار دولار، مع ارتفاع معدل الفقر والفقراء بالبلاد بحيث يبلغ في حالة النظرة الأكثـر تفاؤـلاً 59.5% ومع النظرة الأكثـر تـشاؤـماً نحو 89.4% من إجمالي السكان، وهي بلا جـدال تعد مؤشرات خطيرة ومرعبة، ولا يعلم أحد عـما سيكون عليه الوضع الاقتصادي والمالي للبلاد إذا استمر أمـد النـزاع إلى ما بعد عام 2015.

(الشرق القطـرـيـة)

أسماء ضحايا العـدوـان الأـسـدـيـ:

**أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد (نـسـأـلـ اللـهـ أـنـ يـتـقـبـلـ عـبـادـهـ فـيـ الشـهـادـهـ)**

عبد الوهاب عـمـادـ وـهـبـيـ - رـيفـ دـمـشـقـ - دـوـمـاـ

محمد الحبوش - رـيفـ دـمـشـقـ - دـوـمـاـ

أـحمدـ غالـبـ الطـبـاخـ - رـيفـ دـمـشـقـ - دـوـمـاـ

محـيـ الدـيـنـ يـشـيرـ قـاـقـيـشـ - رـيفـ دـمـشـقـ - دـوـمـاـ

بسـامـ حـسـنـ حـنـنـ - رـيفـ دـمـشـقـ - دـوـمـاـ

سعـيدـ طـهـ - رـيفـ دـمـشـقـ - دـوـمـاـ

فـاـيـزـ عـمـرـ الـحـصـرـيـ - رـيفـ دـمـشـقـ - دـوـمـاـ

أـحـمـدـ أـمـيـنـ الـبـيـطـارـ - رـيفـ دـمـشـقـ - دـوـمـاـ

أـكـرـمـ عـمـرـ الـمـلـيـحـ - رـيفـ دـمـشـقـ - حـرـسـتـاـ

أـبـوـ مـصـعـبـ الـخـيـرـ - رـيفـ دـمـشـقـ - حـرـسـتـاـ

يـاـسـرـ الـحـورـانـيـ - رـيفـ دـمـشـقـ

محمد قـدـرـوـ - رـيفـ دـمـشـقـ - الطـيـبـيـةـ

محمد أـبـوـ هـلـالـ - رـيفـ دـمـشـقـ - زـاـكـيـةـ

صالـحـ إـبـرـاهـيمـ شـوـدـبـ - رـيفـ دـمـشـقـ - الـمـقـيـلـيـةـ

عبدـ الـكـرـيمـ عـوـضـ - رـيفـ دـمـشـقـ - جـوـبـرـ

عادـلـ أـسـامـيـ - دـمـشـقـ - الـقـابـوـنـ

أـبـوـ صـالـحـ - دـمـشـقـ

أـبـوـ النـورـ - دـيـرـ الزـوـرـ - قـرـيـةـ التـبـنـيـ

معـنـ حـمـيدـ السـمـاعـيلـ الـعـوـينـ - دـيـرـ الزـوـرـ - قـرـيـةـ التـبـنـيـ

جلـالـ مـحـمـدـ الـجـمـعـةـ الـدـرـكـلـيـ - دـيـرـ الزـوـرـ - قـرـيـةـ التـبـنـيـ

عبدـ العـزـيزـ عـبـدـ السـلـامـ الـعـماـشـ - دـيـرـ الزـوـرـ - قـرـيـةـ التـبـنـيـ

منـيرـ سـعـيدـ الـمـشـعـلـ - دـيـرـ الزـوـرـ - قـرـيـةـ التـبـنـيـ

عبد الباقي محمد العبد الخلف - دير الزور - كفردريان

رمذية محمود جمعة معاذ - دير الزور - كفردريان

بشير أحمد الصالح الخلف الشعيبى - دير الزور

هيثم محمود جلو - حلب - الأنصاري الشرقي

أحمد حسن عبد اللطيف - حلب - الأنصاري الشرقي

أحمد علي عبد اللطيف - حلب - المرجة

إبراهيم عمر العيدو الشاغل - حلب - بستان الباشا

أحمد إبراهيم بلاش - حلب - انخل

مهران عبد العزيز الصالح - درعا - بلدة الخريطة

أبو يوسف التركي درعا - انخل

جهاد حمزة الزعبي - درعا - خان السبل

محمود جمعة معاذ - إدلب - كفردريان

صفاء مهنا بركات - إدلب - كفردريان

زينب مهنا بركات - إدلب

أبو إبراهيم الأنصاري - إدلب - دائرة عزة

مازن عبد الفتاح حج إبراهيم - إدلب - خان السبل

مريم عبد الفتاح حج إبراهيم - إدلب - سرجية

عبد الرحمن أحمد درويش - إدلب - سرجية

خالد أحمد الناعم - إدلب

أبو أسماء الجزاوي - خان شيخون

يوسف أمين عنداني - إدلب - خان شيخون

آية يوسف عنداني - إدلب - خان شيخون

خديجة حسين الحلاوة - إدلب - بنش

محمد القاسم - إدلب - كفردريان

رمذية - إدلب - كفردريان

صفوان يحيى اسكاف - إدلب - بنش

عبد الحميد محمد جحاج - إدلب - بنش

ريم الحجي - إدلب - بنش

بسملة عبد الحميد الجحاج - إدلب - بنش

محمد عبد الحميد الجحاج - إدلب - كفردريان

حمزة الأنصاري - الرقة

**المصادر:**

- لجان التنسيق المحلية
- الجبهة الإسلامية
- شبكة شام
- مسار برس
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية
- الحكومة السورية المؤقتة
- الجزيرة نت
- الدرر الشامية
- حلب نيوز
- وكالة الأناضول
- الحياة
- الشرق القطرية
- المسبيل
- مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

**المصادر:**